

حلقات نور على الدرب (650) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله أوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء - [00:00:21](#)

وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل رسالة كما ينفع اهلا وسهلا بشيخنا الفاضل. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله - [00:00:41](#)

اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من مكة المكرمة. وباعثها احد الاخوة من هناك يقول المنصب بن منصور العون ممرض تونسي اعمل في مكة المكرمة. اخونا يسأل ويقول اودعت مبلغا ماليا منذ اربع سنوات - [00:00:56](#)

صندوق القومي للادخار السكني قصد الحصول على مسكن بفائض لفائدتني وعند الحصول على مسكن يدفع هذا الصندوق ما تبقى علي من المبلغ المطلوب من ثمن المسكن كقرض فائض لفائدتته على ان يتم تسديد هذا القرض لمدة عشر سنوات. هل تجب الزكاة في هذا المال المدخر لمدة - [00:01:16](#)

اربع سنوات ما رأيكم في هذا؟ وما رأيكم في هذا الفائض الحاصل لفائدتني طيلة الاربع سنوات؟ هل اضمه الى رأس المال ام استعمله في اغراض خيرية مثل الصدقة؟ وهل وهل - [00:01:43](#)

تركه لفائدة الصندوق ام هل اتركه لفائدة الصندوق ام ماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد ابن عبد الله. وعلى آله وصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد - [00:02:01](#)

فان الله جل وعلا احل لنا المكاسب كلها ولن يحرم علينا سبحانه الا الربا والغش وانواعا يسيرة من الجوع ليس هذا مجال تفصيلها. نعم نعم وكل ما كان هاربا فليس لنا منه الا - [00:02:23](#)

رأس مالنا ومتعاطي الربا مؤذن بحرب من الله ورسوله وان من ابتلي بلال فربح ماذا يصنع بارباحه؟ هم ويتركها للمصرف والبنك المرابي ان يأخذوها فيتمولها ام ينفقها في وجه من وجوه البر الاخرى - [00:02:51](#)

دون ان يقي بها ما له لا شك انه لا يصح في نظري تركها لمؤسسة الربا كما لا يصح ان يأكلها او ان يستفيد منها لماذا ولكن يصرفها في مصارفي - [00:03:23](#)

في البر وجوه الخير من الصدقة على الفقراء والمساهمة في بعض المشاريع والمنشآت التي تعود على المسلمين بالخير وما ذكره عن الادخار واشترائي ان يسدد البنك او او في الادخار - [00:03:45](#)

بقية قيمة القرض لا شك ان اي قرض اشتمل على شرط فانه لا يكون اثره اثرا مباحا فاذا اقرضت انسانا قرضا واشترطت عليه ان يعيد مع القرض اشياء اخرى او ان يقرضك اكثر منه - [00:04:10](#)

فهذا من القروض المحرمة وعلى المسلمين ان يسعى بقدر ما يستطيع لتجنب بيع الربا واثاره حتى لا يكون في موقف محارب مع الله جل وعلا. ومن كان في موقف المحارب مع الله فهو المحروق - [00:04:35](#)

لان الله سبحانه هو الغالب على كل شيء. نسأل الله ان يقيم للامة الاسلامية اقتصادا اسلاميا سليما. اللهم امين. وان يغنيها عن اعدائها في اقتصادها وشؤون سياستها ووسائل دفاعها. وان يرزقها الصدق مع الله. والايمان به ليتولى - [00:04:59](#)

سبحانه الدفاع عنها انه جواد كريم. نعم. جزاكم الله خيرا رسالة مطولة كما يرى فضيلة الشيخ صالح وباعتها احدى الاخوات تقول المرسله الف الف هاء من المدينة المنورة طالبة في جامعة الملك عبد العزيز - [00:05:26](#)

اختنا ملخص ما في هذه الصفحة باكملها خلاف نشأ بينها وبين زوجها نشأ عن كونهم لم يتثبتوا من الرجل حتى احتال عليهم وتزوجها بمساعدة من ابوها ثم انه اساء معاملتها. وتلخص - [00:05:45](#)

او بعضا مما في هذه الرسالة باسئلة ستة لعلها تكشف بعضا مما في الموضوع فتقول ما حكم الشرع في هذا الزواج بالنسبة لي وما حكمه ايضا بالنسبة لهذا الرجل؟ وما الهدف من عدم تكليف نفسه لتجهيز بيت الزوجية مع - [00:06:05](#)

علم بانه عندما خرج اخذ جميع ما اتى به من اشياء حتى البسيطة لم يتركها. ما حكم الشرع مني وفي في دخوله علي في المستشفى ومكسي امامه بغير ارادتي. ما ماذا ايضا عن عدم مطالبتي ان يصرفني - [00:06:25](#)

ابنته وهل يعتبر حق من الدين او لا؟ هل يحق له عقد الطفل الى بيته لساعات طوال وهي في في حضائتي قبل الفطام ثم هل يحق له اخذها ان بلغت سن التمييز حتى لو لم اتزوج ولم - [00:06:45](#)

ارتبط برجل اخر ان تبقى في حضائتي فانا خائفة عليها من تصرفاته مع العلم بانه لم يتحمل وليت الصرف عليها عند الصغر. فهل يستطيع الانفاق عليها عندما تكبر وتزداد طلباتها؟ افيدوني جزاكم الله - [00:07:05](#)

خيرا اسف لعدم امكان الاجابة على هذه الاسئلة وانما اوجه لانه يحصل ان يتثبت الناس عند ارادة التزويج يتثبت اولياء المرأة كاختيار القريب الذي تربطهم به صلة قرابة جديدة وهي قرابة مصاهرة. هم. وان يتثبت الزوج في اختيار من يريد مقاربة - [00:07:25](#)

في ذلك وان يسأل كل الطرفين عن اخلاقي الطرف الاخر ومدى التزامه باداب الاسلام ومدى احترامه بآثار العقود اما ما سألت عنه السائلة فقد تكون تلك الآثار نتيجة التقصير في التثبت. مم - [00:08:03](#)

او نتيجة في سرعة الاجابة الى غير ذلك مما هم الان ادري به مني. نعم اما ما يتعلق بالطفلة والتقصير في حقها المدعى من والدها فان مثل هذه الامور ترجعوا الى المحاكم. ايوا. ولها في ذلك الفصل. نعم. واسأل الله الا يحوجهم الامر الى منازعة ومخاصمة والله اعلم - [00:08:33](#)

من العراق رياض الهيتي بعث برسالة يقول فيها ان في مدينتنا اناسا يسمون انفسهم فهم الدراويش او الصوفية. ويعملون في بيوت خاصة تسمى التكية. يعتكفون في هذه التكايا يتلفظون بالفاظ لا اصل لها في الاسلام. ويدقون على الطبول ويقولون ان الصلاة في المسجد لا تجوز - [00:09:06](#)

لان المسجد تقفل ابوابه بعد صلاة العشاء. اما التكية فتكون مفتوحة اربع وعشرين ساعة ماذا تنصحون هؤلاء الناس؟ جزاكم الله خيرا لا شك ان هؤلاء وامثالهم استذلهم الشيطان فابعدهم عن منهج رسول الرحمن - [00:09:36](#)

وزي صور لهم وامالهم حتى زين لهم هجر المساجد والاعراض عنها وتفضيل غيرها عليها ولا شك ان افضل ما في فهذه الارض انما هي المساجد وافضل المساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى - [00:10:02](#)

مسجد الرسول والمسجد الاقصى وما عدا هذه المساجد الثلاثة فان فضلها انما يعود الى تقدم بعضها على بعض اصل تأسيسها وسلامتها من الخرافات والبدع اما فضرب الصدور وضرب الدفوف وما يسميه الصوفية بالتغذية في السابق - [00:10:29](#)

وما يستعملونه من الطرب ويرون انه من اسباب ووسائل الخشوع فان هذا من استذلال الشيطان لهم وتزيينه لهم الباطل وكما قيل يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن - [00:10:55](#)

وصدق الله وهو اصدق القائلين. افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يظل من يشاء نصيحتي لهؤلاء ولمن له صلة بهم ان يتقوا الله وينظروا في سيرة السلف - [00:11:18](#)

وما كان عليه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم من الخلفاء الراشدين الذين هم افضل هذه الامة ومن الستة الباقين بعدهم الذين شهد لهم النبيون الخلفاء الراشدين بالجنة - [00:11:35](#)

وللسيرة الصحابة رضي الله عنهم والتابعين واتباعهم الى انقضاء القرن الرابع من القرون المفضلة على حسب الرواية الثانية ويأخذ من ذلك فانه هو المنهج السليم. واما ما طرأ من صنوف التصوف الممزوج بالطرائق - [00:11:53](#)

المجوسية والهندوكية. مم اليهودية والنصرانية واريدها في اصل ذلك خب الناس عن دينهم المسلمين. نعم. فينبغي للمسلمين ان يكونوا على حذر فان دين الله بالفطرة ودين مصر والسماحة والسهولة. ودين البساطة - [00:12:18](#)

الذي يشترك فيه من هم على قدر كبير من المعارف ومن لا يحسن الكتابة ولا القراءة والله اعلم جزاكم الله خيرا. الرسالة التالية رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول فراش ديم فاء مقيم في السعودية - [00:12:45](#)

اخونا يصف حاله في مرحلة من العمر ويقول انه ارتكب بعض المعاصي ويفصلها في الواقع صالح ويرجو من فضيلتكم التوجيه المسلم ينبغي له ان يكون سريع التوبة سريع الاوبة كثير الاستغفار - [00:13:09](#)

كثير الندم على ما فرط فيه به من في جنب الله والا ييأس من رحمة الله والا يقنط منها وقد نادنا ربنا جل وعلا بخطابه الموجه الى رسوله ان لا نقنط من رحمته - [00:13:33](#)

فقال جل من قائل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا فيا اخي المسلم ويا ايها السائل لا تيأس من مغفرة الله ورحمته - [00:13:55](#)

وانما عليك ان تبادر الى التوبة وان تصدق في ترك المعاصي وان تشعر وتشعر نفسك بالندم وان تكثر من الاعمال الصالحة وان تتجنب الذهاب الى الاماكن التي عصيت الله فيها - [00:14:10](#)

اذا كانت مجالا للمعاصي فان للاماكن تأثيرها وللخلطاء تأثيرهم فتجنب خلطاء السوء والاماكن الموبوءة وتوجه الى اماكن العبادة في المساجد التي بنيت بطاعة الله ولاداء فرائض الدين واكثر من العمل النافع - [00:14:30](#)

من كسب الدنيا والافناق منها في وجوه البر والاحسان والاصلاح والاستغناء بها عن الحاجة الى ما قد يجرك الى ما حرم الله. واذا وفقت للصدق في ذلك واحسنت العمل لنفسك - [00:14:58](#)

فان ربك ارحم الراحمين فثق برحمته سبحانه وتعالى وتوفيقه والله اعلم. جزاكم الله خيرا. نعود الى بقية اسئلة الاخ ابو شتية احمد الشهري عرضنا جزءا من اسيرته في حلقات مضت وفي هذه الحلقة يقول انه يوجد عندي مزرعة. وهذه المزرعة قد وجدت فيها مجموعة - [00:15:18](#)

من العظام وانا لا ادري هل هي عظام انسان ام حيوان؟ علما بانها مكسرة وليس هناك اثار للقبور فهل يجوز لي ان اعمل في مكان هذه العظام؟ علما ان هذه العظام في اعلى المزرعة واخشى ان تجره - [00:15:41](#)

سيول الى اسفل المزرعة وجهوني جزاكم الله خيرا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس فالفتوى لا تؤثر في ذلك اذا ترجعت الصدر وتردد فيه - [00:16:01](#)

امر وقوي الشك في شأنه فقد اعطاك نبي الهدى محمد صلى الله عليه وسلم منهجا يريح بالك. دع ما يريبك الى ما لا يريبك الا انه مجرد الشك الذي لا يستند الى قرائن مم. ولا يعتمد على دعائم - [00:16:24](#)

لا يحرم الحلال ومعلوم ان العظام اذا كانت على وجه الارض او على شبه وجه الارض ان الاغلب عليها انها عظام حيوان واذا كانت العظام مما اودع بطن الارض. ابوة - [00:16:47](#)

فان الاغلب انها عظام انسان وانت ادري بما وجدت وما رأيت فاذا كانت عظاما ويتبادر لك انها عظام انسان فعمق لها الحفرة وتجلت زراعة ما كانت فيه وحوله وفيما لا شك فيه ولا شبهة غنية عما فيه شك وشبهة. نعم - [00:17:04](#)

والحساب عند الله والامر والعلم عنده جل وعلا والله اعلم. جزاكم الله خيرا يتدفق الريق مني بغزارة وانا صائم وخاصة اذا دخلت المسجد وقرأت القرآن ماذا افعل؟ هل يؤثر ذلك على الصيام او لا - [00:17:32](#)

من رحمة الله سبحانه ولطفه بعباده انه لا يكلفنا ما يعثر علينا ولو انه الزمنا سبحانه ان نتخلص من هذا الريق المتدفق ما لنا بذلك حرج ومن رحمته ان الريق لا يؤثر - [00:17:54](#)

ولا ينقض الصوم ولا اثر منه. لكن الانسان اذا توشأ وبقي من في فمه ماء فليحفض لذلك ويزيله وما تخلص من الريق بعد ذلك فهو لا تأثير له على الصوم والله اعلم - [00:18:20](#)

جزاكم الله خيرا. احدي الاخوات المستمعات تقول انها عند بداية حياتها الفطرية كما تعيش النساء لم تصم شهر رمضان لجهلها وترجو التوجيه وتقول انها لا تدري هل كان ذلك في اول الشهر ام في اخره - [00:18:37](#)
هذه السائلة التي لم يظهر لانها حددت اسمها ومكانها. نعم. كثير من بنات جنسها من يسأل هذا السؤال. نعم. عبر الهاتف. مم ويقلن انهن لم يعلمن وفاتهن عدد من الشهور - [00:18:57](#)

اما انهن لم يصمن الشهر كله في بداية العمر. او ان بعضهن لم تصم لم تقضي ايام العادة التي جاءت في سن الصغر وداب اهذه ومثيلاتنا ان من ترك الصوم على هذه الحال لا متعمدا تركه بدون عذر. وانما جهلا بوجوبه - [00:19:20](#)
عليه ان يقضيه لان المسلم تجب عليه تكاليف الاسلام. نعم ولا تبرأ ذمته بجهله اذا كان ناشئا في وسط اسلامي والاحوط لها لهذه السائلة ومثيلاتنا ان يقضين ما عليهن وان يطعمن مسكيننا عن كل يوم - [00:19:50](#)

كفارة لتاخذ الصوم الى ما بعد الشهر التالي له وينبغي على من الامهات نعم. والاباء. نعم. ان ينبهوا بناتهم. وان يشعروهن ان البنت اذا بلغت اذا جاءها المحيض عليها ان تصوم وان تصلي فقد بلغت سن التكليف - [00:20:21](#)
ويجب عليها قضاء ايام العادة. وان لا تصلي في وقتها. وان تثقف الام. مم. ابنتها فيما يتعلق بهذه النافية وعلى مدرسات في مدارس البنات. نعم. ان يوضحن للبنات احكام المرأة اذا اتاها - [00:20:51](#)

الدم وهو انها لا تصوم ولا تصلي وانها تقضي الصوم وانها اذا اتاها الحيض وهي لم تكمل خمس عشرة سنة فانه يجب عليها التكاليف من تاريخ وصول الحيض اليها فلو انها لم تحض الا في عشرين من رمضان - [00:21:18](#)
لم يجب عليها قضاء العشرين الاول اذا لم تكن صامتة وانما يجب عليها قضاء العشر الاواخر لان وجوب التخليف انما هو من البلوغ. بلوغ الاحتلام. مم. والفتاة ستبلغ بخمس عشرة سنة باكمالها - [00:21:41](#)

او في الحيض او الاحتلام كالفتي انما تزيد عليه هي بالحمل اذا تزوجت. نعم. وبالحيض. نعم. والفتى يبلغ بكمال خمس عشرة سنة او بالاحتلام او بانبات الشعر الخشن حول ذكره - [00:22:03](#)

والبنت مثله والله اعلم ايضا صورة اخرى تذكرها صاحبة الرسالة تؤكد ما تدعونا اليه شيخ صالح فتقول لقد ذهبت الى العمرة وكنت في ايامي وسافرت بالطائرة من الرياض الى جدة. ثم ذهبت الى مكة وجلست فيها يومين حتى طهرت. ثم احرمت من - [00:22:26](#)
لقي بمكة واديت العمرة. واخيرا سمعت انه يجب على المعذورة ان تغتسل وتنوي من الميقات ثم تذهب الى مكة وتنتظر حتى تطهر ثم تؤدي العمرة. ولكن كيف احرم وانا مسافرة بالطائرة؟ مع العلم ان - [00:22:49](#)

انني جلست يوم وليلة في جدة قبل ان اذهب الى مكة. افيدوني اثابكم الله. ما ذكرته السائلة لانه يجب على من انتهت العادة وهي تريد العمرة ان تحرم من الميقات - [00:23:09](#)

ولو كانت العادة عليها الا انها لا تطوف حتى تطهر هذا هو الصحيح الذي لا يصح غيره. نعم واذا لم تفعل ذلك وجب عليها ان تخرج الى الميقات. الذي مرت عليه - [00:23:26](#)

لتحرم منه واذا لم تفعل واحرمت من المنزل في جدة او من الحل في مكة. نعم. وادت العمرة. فالعمرة صحيحة وانما يجب عليها ذبح شاة لارتكابها محظورا من محظورات الاحرام وهو تجاوزها الميقات بدون احرام. والشاة تذبح لفقراء مكة. نعم. ولا تأكلوا -

[00:23:42](#)

المرتكبة للمخالفة شيئا منها وانما هي للفقراء والحقيقة ان كثيرا من النساء يغلطن في ذلك فاذا ذهبت للعمرة و انتهت العادة ذهبت بدون نية احرام ظالة او ظالة ان الاحرام لا يصح من الحائض - [00:24:09](#)

ولكن الصحيح ان المرأة الحائض والنفساء اذا ارادت حج او عمرة فمرة الميقات ان عليها ان تحرم منه ثم تبقى حتى تطهر لتطوف
بالبيت واذا فعلت المرأة واخلت بذلك وجب عليها العودة الى الميقات - [00:24:34](#)
ولا يلزم ممن اراد في الاحرام ان تغتسل الاغتسال سنة مؤكدة. نعم. لكن لو لم تغتسل لا حرج عليها فانها تسلم والمرأة ايضا لا مشقة
عليها في الاحرام بانها لا تفتقر الى انواع من الملابس. نعم - [00:24:57](#)
رجال ورداء والى اخره وانما تحرم في ملابسها كيف شاءت؟ غير انها لا تنتقد ولا تأس القفازين. مم وما عدا ذلك فانها وغير المحرمة
سواء في الملابس فلا حرج عليها ان تنوي الدخول في النسك. ولو كانت حائضا. فاذا طهرت اغتسلت ثم طافت وسعت - [00:25:19](#)
واتمت عمرتها والله اعلم. ذهبت الى العمرة مرة اخرى وبعد الاحرام لبست قفازين على يدي وسمعت ان ذلك لا يجوز وان علي ان
اجبر عمرتي بدم. وان كان كذلك. فهل يجب ان يكون ذلك - [00:25:46](#)
في مكة ليوزع على فقرائها اذا كان لبسك بقفازين عن جهل منك وخلعتهما عند العلم بتحريم ذلك فلا شيء عليك. في اصح اقوال اهل
العلم. ولا كفارة اما ان ابقيتهما - [00:26:06](#)
بعد علمك بتحريم لبس القفازين فعليك فدية اللبس وهي على الخيار بين ذبح شاة او اطعام ستة مساكين او صيام ثلاثة ايام فاذا كان
اداء الفدية بالاطعام او الذبح فهو لفقراء مكة - [00:26:27](#)
ولا يحل بذله لغير من كان ساكنا في الحرم المكي والحرم ما ادخلته الحدود حدود مكة. اما الصيام فيصوم الانسان حيث شاء والله
اعلم. جزاكم الله خيرا الى صاحبة هذه الرسالة والى كل السائلين عن عنوان البرنامج العنوان بايجاز هو المملكة العربية السعودية -
[00:26:51](#)
الاذاعة برنامج نور على الدرب شكرا لكم فضيلة الشيخ صالح على ما تفضلتم به من اجابة للسادة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء
وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس
القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار - [00:27:15](#)
العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا سليمان الحيدان. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:39](#)